

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مدينة حمص تتعرض منذ صباح اليوم الخميس لعملية أمنية شرسة للغاية. وقال المرصد في بيان: "الحواجز العسكرية منصوبة في كل شوارع المدينة، وإن إطلاق النار لا يزال مستمراً منذ صباح اليوم".

وأضاف البيان: "جرى شن حملة اعتقالات واسعة في الغوطة، بالإضافة إلى تعرض باب السباع في حمص لإطلاق نار كثيف جداً ما أدى لاحتراق أحد المنازل، والأوضاع الإنسانية باتت مزرية وقد انقطعت الاتصالات في عدد كبير من أحياء المدينة".

وكانت صحيفة "الجارديان" البريطانية قد قالت إن النظام السوري يصعد من الحرب الدعائية التي يخوضها ضد المتظاهرين في ظل استمرار حملة القمع الدموية التي تستهدفهم. وقامت وسائل الإعلام المختلفة، الراديو والتلفزيون والإنترنت، برسم صورة متوهجة للرئيس السوري بشار الأسد وعمدت إلى إثارة التوترات الطائفية بين السوريين.

وتشير الصحيفة إلى أن القوة الغاشمة ظلت السلاح الرئيسي للنظام السوري في سعيه إلى سحق حركات الاحتجاجات الشعبية المتزايدة، وقتل على الأقل 1500 شخص وعذب مئات آخرين، إلا أن السوريين يجدون أنفسهم أيضاً محاصرين بدعاية لا هوادة فيها.

وأضافت الصحيفة: "الأسبوع الذي شهد مقتل ما لا يقل عن 40 شخصاً وتصاعد العنف في مدينة حمص ثالث أكبر المدن السورية، قامت محطات الراديو وقنوات التلفزيون المملوكة من قبل أعوان النظام ببث أغان حماسية تمجد الرئيس السوري، بشار الأسد، الذي يطلقون عليه "أبو حافظ" في إشارة إلى أن نجله حافظ قد يخلفه، كما يشيدون به كرئيس إلى الأبد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com